

## Impact of Extension Services Introduced to Vegetable Producers who are using Protected Agriculture at Southern West Bank – Palestine

Talat Abu Rajab Tamimi

Faculty of Agriculture || Hebron University || Palestine

Haroon Mohamad Atawneh

Faculty of Sciences and Agricultural Technology || Alarob || Palestine Technical University Khadoorei || Palestine

**Abstract:** This research tries to discover the level of agricultural extension services that presented to the vegetable farmers in protected houses; it also tests the level of the benefits from these services with the check of the relation between the level of extension services and all the independent variables. The data collected through a survey from personal interviews. The survey was two parts, the first includes questions to check personal variable while the second includes 10 questions to test the extension services presented to vegetable farmers and other 10 questions to test the level of benefits from these services.

The sample was farmers in southern West Bank – Palestine (Hebron and Bethlehem). The main findings were that the farmers disappointed by the introduced services and related to the wall posters and the extension films.

The research concludes that there is a weakness in the level of the presented extension services. In addition, the level of benefits for farmers from these services is limited. The researches have recommended the importance of review the tools that used for agricultural extension services. In addition, to use the agricultural consultancy as an important tool in vegetable extension service.

**Keywords:** Agricultural Extension Services, Vegetables, Protected Farming System, Southern West Bank, Palestine.

## أثر الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام البيوت المحمية في جنوب الضفة الغربية بفلسطين

طلعت أبو رجب التميمي

كلية الزراعة || جامعة الخليل || فلسطين

هارون العطاونة

كلية العلوم والتكنولوجيا الزراعية || العروب || جامعة فلسطين التقنية خضوري || فلسطين

**المخلص:** استهدف البحث التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات في البيوت المحمية والتعرف على مستوى استفادتهم من الخدمات الإرشادية المقدمة لهم مع الكشف عن العلاقة بين مستوى الخدمات الإرشادية وكل من المتغيرات المستقلة. حيث جمعت البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية. تكونت الاستمارة من جزأين الأول تضمن أسئلة لقياس المتغيرات الشخصية بينما الجزء الثاني تكون من 10 فقرات لقياس الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت المحمية. 10 فقرات لقياس مستوى استفادة مزارعي الخضروات من الخدمات الإرشادية المقدمة لهم. تكونت عينة الدراسة من عدد من مزارعي جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم). تبين عدم رضى المزارعين عن الخدمات المقدمة لهم والمتعلقة بتوزيع الملصقات وعرض الافلام الإرشادية المتعلقة بإنتاج الخضروات. كشفت النتائج ضعف في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة إلى المزارعين وقلة استفادتهم

من تلك الخدمات. وفي ضوء النتائج أوصى البحث بضرورة مراجعة وسائل الإرشاد الزراعي المستخدمة والاهتمام بالاستشارات الزراعية كأهم الوسائل الإرشادية وأكثرها فائدة وتحديث برامج الإرشاد وخاصة للمزارعين المستأجرين.  
الكلمات المفتاحية: خدمات الإرشاد الزراعي، الخضروات، نظام الزراعة المحمية، جنوب الضفة الغربية، فلسطين.

## المقدمة:

يعاني الاقتصاد الزراعي الفلسطيني من الكثير من القيود والتحديات الهيكلية مثل محدودية الأراضي والموارد الزراعية، وسيطرة الاحتلال على الموارد، وتقييد حركة التصدير والاستيراد، والارتفاع الحاد للتكاليف ورغم ذلك يعتبر قطاع الزراعة من أهم القطاعات الإنتاجية الهامة في الاقتصاد الفلسطيني، فهو المسئول عن إنتاج الغذاء للأعداد المتزايدة من السكان، واستيعاب العديد من العمال في الأنشطة الزراعية المتنوعة، إلى جانب مساهمته في الناتج المحلي، وكونه مصدراً للعملة الأجنبية اللازمة لمتطلبات التنمية، ويعتبر أحد عناوين صمود وتحدي الشعب الفلسطيني للاحتلال الإسرائيلي. تعتبر الزراعة في فلسطين جزءاً ومكوناً أساسياً من مكونات النسيج الوطني والثقافي والاقتصادي والاجتماعي الفلسطيني.

بينت الإحصاءات عام 2008/2007 أن قيمة الإنتاج الزراعي الفلسطيني بلغ 1366,6 مليون دولار. تبلغ نسبة الإنتاج النباتي 61%، وتبلغ حصة الضفة منها 44%.

وكانت تكلفة الإنتاج الزراعي 490,4 مليون دولار، منها 37% للإنتاج النباتي، والباقي للإنتاج الحيواني. هذا وكانت الأعلاف هي الأعلى كلفة، حيث شكلت تكلفتها 46%، بينما كانت تكلفة الأسمدة حوالي 10% وتكلفة العلاجات والأدوية البيطرية 8% والمبيدات الزراعية 7%، بينما كانت كلفة الماء والكهرباء حوالي 7%.

وقد كانت قيمة الإنتاج الزراعي للفترة من 2000-2007 تتراوح بين 338 و589 مليون دولار، إلا أنه في عام 2008 كانت القيمة 876 مليون دولار. وقد تناقصت قيمة الإنتاج الزراعي في الاقتصاد الوطني من 12,1% في عام 1998 إلى 5,5% في العام 2009.

وقد شغل القطاع الزراعي حوالي 16% من الأيدي العاملة (103 ألف عامل) في عام 2007 انخفضت هذه النسبة إلى 14,2% عام 2008.

تتميز الزراعة الفلسطينية بالتنوع من حيث الزراعات، وتوقيت الزراعة، الممتدة على مدار العام. فيزرع في فلسطين 105 من مختلف المحاصيل: فيزرع 38 صنفاً من الفواكه، 37 نوعاً من الخضار، و30 صنفاً من المحاصيل الحقلية.

واستناداً لإحصاءات الجهاز الخاص بالإنتاج الزراعي 2007-2008 كانت مساحة الأراضي الزراعية 1,854 مليون دونم، شكلت 31% من مساحة الأراضي الفلسطيني، منها 91% في الضفة الغربية، والباقي في قطاع غزة. وكانت مساحة الأراضي البعلية 86%، والمروية 14% (منها 56% في الضفة الغربية).

بلغ مجموع المساحة المزروعة بالخضراوات في الأراضي الفلسطينية خلال العام الزراعي 2010 حوالي 127.3 ألف دونم، منها 79% في الضفة الغربية، و21% في قطاع غزة، وقد شكلت المساحة المروية من مجموع المساحة المزروعة بالخضراوات في الضفة الغربية، ما نسبته 68,3%.

وقد بلغت المساحة المزروعة بالخضراوات المحمية حوالي 37 ألف دونم، بنسبة 20,6% من مجموع المساحة المزروعة بالخضراوات في الأراضي الفلسطينية، فيما شكلت المساحة المزروعة بالخضراوات المروية المكشوفة 55,5% والبعلية 23,9%.

ومن أهم محاصيل الخضروات البندورة والكوسا والخيار على التوالي، وتبلغ نسبة الأراضي المزروعة لهذه المحاصيل الثلاثة ما نسبته 43% من إجمالي المساحة المزروعة بالخضروات بفلسطين. وقد كانت المساحات شبه ثابتة خلال الفترة من 1993 وحتى 2008، حيث تراوحت بين 1.500 و1.800 مليون دونم قبل الانخفاض الحاد الذي بينه تعداد 2010. أما على صعيد نمط الزراعة، فقد كانت الزراعات البعلية المكشوفة 6.13%، الزراعات المروية المكشوفة 66.3%، والزراعة المحمية 20.1% وذلك من إجمالي المساحة المزروعة بالخضراوات خلال العام الزراعي 2010/2009، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013.

### الدراسات السابقة

بين بشارات 2014، أن أهمية الإرشاد الزراعي تكمن في كونه مصدر التجديد ووسيلة المزارع لتحسين إنتاجه كماً ونوعاً، وهذه الأهمية في ازدياد مستمر نتيجة للتطور السريع في مجال البحوث وتكنولوجيا المعلومات وزيادة المنافسة الداخلية والخارجية نتيجة لاتفاقيات تحرير التجارة الدولية، لذا فسيبقى الإرشاد الزراعي مصدر مهم للتنمية الزراعية والتي بدورها تشكل الأساس للتنمية الريفية. من هنا لا بد من تطوير خدمات الإرشاد الزراعي من خلال وضع سياسات واستراتيجية الإرشاد الزراعي، وبتعين موارد البشرية والعمل على تدريبها وتأهيلها في مختلف التخصصات الزراعية من أجل خلق المرشد المختص وعلى مختلف المستويات، والعمل على فتح الوحدات الإرشادية في القرى والتجمعات في الريف، وتوفير وسائل الإيضاح بمختلف أنواعها لتقديم الخدمات الإرشادية بطريقة علمية ومبسطة. ويجب تقديم الخدمات الإرشادية بمختلف الطرق والوسائل المتاحة، من خلال الزيارات الفردية للمزارعين وعقد الاجتماعات والندوات وأيام الحقل والمشاهدات في حقول المزارعين، كذلك تقديم الإرشاد الزراعي من خلال وسائل الإعلام الزراعي المختلفة المرئي والمسموع والمطبوع.

كما أظهرت دراسة في شمال الضفة الغربية أن نسبة عالية من أفراد عينة المزارعين حوالي 88% تتمتع بخبرة زراعية تزيد عن خمس سنوات كذلك فإن 99% من عينة المرشدين يحمل شهادة جامعية، أما فيما يتعلق بالمزارعين فقد تبين أن أكثر من ثلث العينة ذوي شهادة ثانوية، صدقة 2008.

وأشارت دراسة معهد الأبحاث التطبيقية 2016 أن استخدام التكنولوجيا الزراعية حقق في الأراضي الفلسطينية طفرات كبيرة خاصة في ارتفاع معدلات الإنتاج وإمكانية زراعة أصناف جديدة استراتيجية. وأصبح امتلاك المعدات الزراعية الحديث مهم للمزارع الفلسطيني في عمليات الزراعة على بدء من الزراعة وانتهاء بالحصاد مما توفر على مزارع في رفع الجدوى الاقتصادية للعملية الزراعية. ولم تقتصر التكنولوجيا على المعدات، فادخل المزارع الفلسطيني التكنولوجيا في استخدام المبيدات الكيماوية وتحسين البذور وزراعة أصناف مقاومة للأمراض المنتشرة، لذا نجد بأن المستوى التكنولوجي الذي وصل إليه القطاع الزراعي مهم ومحفز لكثير من الجهات الفاعلة والعاملة في القطاع الزراعي على جميع المستويات.

### أسئلة البحث:

- 1- ما الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم)؟
- 2- ما درجة استفادة مزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) للخدمات الإرشادية المقدمة لهم؟

3- هل تختلف وجهات نظر مزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) حول الخدمات الإرشادية المقدمة لهم ودرجة استفادتهم تبعاً للتغير في كل من العمر، المستوى التعليمي، حيازة الأرض، والدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. دراسة مستوى الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام البيوت المحمية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم).
2. التعرف على مستوى الاستفادة من الخدمات الإرشادية.
3. تحديد العلاقة بين مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات، والعوامل المستقلة (العمر، المستوى التعليمي، حيازة الأرض، الدخل الموسمي).

#### أهمية البحث

1. تبين أثر الخدمات الإرشادية الزراعية والمساعدة في البحث لتطوير وسائل هذه الخدمات.
2. تطوير إنتاجية الخضروات في جنوب الضفة الغربية من خلال تطبيق الخدمات الإرشادية كماً ونوعاً وتوقيتاً.
3. توفير قاعدة بيانات للمنظمات التنموية العاملة في القطاع الزراعي والمساهمة في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية.

#### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: أثر الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام البيوت المحمية.
- الحدود البشرية: عينة مكونة من (99) من مزارعي جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم).
- الحدود المكانية: جنوب الضفة الغربية بفلسطين.
- الحدود الزمانية: ايلول 2016- اذار 2017.

#### 2- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت منهجية الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من خلال عينة تكونت من مزارعين في جنوب الضفة الغربية بفلسطين. وكانت أداة الدراسة استبانة خاصة بأسئلة حول الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية وقياس أداء هذه الخدمات. تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط وتم تحليل الإجابات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS. وقام الباحثون بوضع الاستنتاجات باستخدام نتائج التحليل وصياغة التوصيات.

#### عينة الدراسة:

تكونت العينة من (99) مزارعاً ومزارعة من مزارعي جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم)، حيث توزعت العينة وفقاً لمتغيراتها الديموغرافية على النحو الآتي:

جدول (1) خصائص العينة الديموغرافية:

| المتغير                        | الفئة            | العدد | النسبة المئوية |
|--------------------------------|------------------|-------|----------------|
| العمر                          | أقل من 20 سنة    | 5     | 5.1            |
|                                | من 20-29 سنة     | 14    | 14.1           |
|                                | من 30-39 سنة     | 18    | 18.2           |
|                                | من 40-49 سنة     | 31    | 31.3           |
|                                | من 50-59 سنة     | 24    | 24.2           |
|                                | 60 سنة فأكثر     | 7     | 7.1            |
|                                | المجموع          | 99    | 100.0          |
| المستوى التعليمي               | أمي              | 7     | 7.1            |
|                                | ابتدائي          | 18    | 18.2           |
|                                | ثانوي            | 25    | 25.3           |
|                                | بكالوريوس        | 43    | 43.4           |
|                                | ماجستير/ دكتوراه | 6     | 6.1            |
|                                | المجموع          | 99    | 100.0          |
| حيازة الأرض                    | ملك              | 89    | 89.9           |
|                                | إيجار            | 10    | 10.1           |
|                                | المجموع          | 99    | 100.0          |
| الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات | عالي             | 11    | 11.1           |
|                                | متوسط            | 75    | 75.8           |
|                                | منخفض            | 13    | 13.1           |
|                                | المجموع          | 99    | 100.0          |

#### استبانة الدراسة:

تم تجهيز استبانة للتعرف على مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمنتجي الخضروات بنظام الزراعة المحمية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) من وجهة نظرهم، وقد تكونت من مجالين، يتناول المجال الأول (الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات)، ويتضمن (10) فقرات. كما يتكون المجال الثاني من (10) فقرات تقيس (درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية).

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) لفقرات الدراسة في كل من مجالي الدراسة مع الدرجة الكلية لها، وذلك كما هو موضح في جدول (2).  
جدول (2) نتائج معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) مع الدرجة الكلية لها

| رقم الفقرة   | الفقرة  | معامل الارتباط (r) | الدلالة الإحصائية |
|--|---|--------------------|-------------------|
| المجال الأول: الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات |   |                    |                   |
| 1  | عقد اجتماعات إرشادية بطرق منتظمة  | 0.621**            | 0.000             |
| 2  | تدريب المزارعين على القيام بمكافحة امراض الخضروات                             | 0.637**            | 0.000             |
| 3  | إقامة حقول إرشادية  | 0.657**            | 0.000             |
| 4  | عرض أفلام إرشادية ذات علاقة بزراعة الخضروات                                   | 0.573**            | 0.000             |
| 5  | قيام المرشدين الزراعيين بزيارات ميدانية لحقول الخضروات                        | 0.482**            | 0.000             |
| 6  | قيام المرشدين الزراعيين بتوزيع نشرات إرشادية متخصصة بزراعة الخضروات           | 0.519**            | 0.000             |
| 7  | توزيع ملصقات لمزارعي الخضروات   | 0.535**            | 0.000             |
| 8  | عقد ندوات إرشادية لمزارعي الخضروات  | 0.657**            | 0.000             |
| 9  | تتضمن البرامج الإرشادية التلفزيونية والإذاعية فقرات ذات علاقة بزراعة الخضروات | 0.533**            | 0.000             |
| 10   | تقديم الاستشارة من قبل المرشدين الزراعيين إلى مزارعي الخضروات                 | 0.521**            | 0.000             |
| المجال الثاني: درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية       |   |                    |                   |
| 1  | مستوى الاستفادة من الخدمات الإرشادية  | 0.681**            | 0.000             |
| 2  | دورات تدريبية تخصصية لمزارعي الخضروات   | 0.728**            | 0.000             |
| 3  | الاجتماعات الإرشادية  | 0.524**            | 0.000             |
| 4  | البرامج الإذاعية التلفزيونية  | 0.629**            | 0.000             |
| 5  | الملصقات  | 0.549**            | 0.000             |
| 6  | النشرات الإرشادية   | 0.717**            | 0.000             |
| 7  | الزيارات الميدانية  | 0.619**            | 0.000             |
| 8  | الإيضاحات الحقلية   | 0.602**            | 0.000             |
| 9  | عرض الأفلام ذات علاقة بمزارعي الخضروات  | 0.574**            | 0.000             |
| 10   | الاستشارة الإرشادية   | 0.689**            | 0.000             |

\* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) \*\* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.01)

يتضح لنا من الجدول أن معظم فقرات الدراسة تحظى بدرجات عالية من الارتباط بالدرجة الكلية وأن قيم مصفوفة الارتباط غالبيتها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى صدق الأداة من الناحية الإحصائية.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق أيضاً من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة الثبات (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي، حيث تم حساب قيمة (ألفا)، لفقرات الدراسة في كل من مجالي الدراسة، وبين جميع الفقرات مجتمعة. كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha) بين فقرات الاستبانة في كل من مجالي الدراسة وبين جميع الفقرات مجتمعة

| المجال                                     | قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) | عدد الفقرات |
|--|----------------------------------|-------------|
| الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات | 0.763                            | 10          |
| درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية        | 0.828                            | 10          |
| الدرجة الكلية العامة                       | 0.878                            | 20          |

يتضح لنا من الجدول السابق أن قيمة ألفا المحسوبة بين فقرات الدراسة التي تتناول (الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات) قد بلغت (76.3%). كما أن قيمة ألفا بين فقرات الدراسة التي تتناول (درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية) قد بلغت (82.8%). كما يتبين أن قيمة ألفا المحسوبة بين جميع الفقرات قد بلغت (87.8%). أن قيمة ألفا كانت مرتفعة، الأمر الذي يشير إلى أن هناك درجة كبيرة من الاتساق الداخلي بين فقرات الدراسة، وبناء على ذلك فإن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وأنها صالحة لما وضعت لقياسه.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة، تمت مراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، ولعمل المعالجة الإحصائية اعطيت البيانات أرقاماً معينة، حيث تضمن المقياس الأول (الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات) ثلاث إجابات على كل فقرة من فقراته وهي (عال، متوسط، وقليل)، وقد أعطيت إجابته درجات على النحو الآتي:

جدول (4) ترميز الإجابات على فقرات الاستبانة في المجال الأول

| الإجابة | عالي | متوسط | قليل |
|---------|------|-------|------|
| الدرجة  | 3    | 2     | 1    |

أما المقياس الثاني (درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية) فقد تضمن أربع إجابات على كل فقرة من فقراته وهي (كبيرة، متوسطة، قليلة، ومعدومة)، وقد أعطيت هذه الإجابات أرقاماً على النحو الآتي:

جدول (5) ترميز الإجابات على فقرات الاستبانة في المجال الثاني

| الإجابة | كبيرة | متوسطة | قليلة | معدومة |
|---------|-------|--------|-------|--------|
| الدرجة  | 4     | 3      | 2     | 1      |

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبارات (t-test)، اختبار التباين الأحادي

(ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS V.17.

#### تصحيح المقاييس:

1- فيما يتعلق بالمقياس الأول:

تم استخدام مقياساً ثلاثياً لجمع الاستجابات وقياس الردود التي تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على الفقرة، وتم تصحيح هذا المقياس ليصبح قادراً على تقدير المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة في ثلاثة مستويات، على النحو الآتي:

جدول (6) مفاتيح المتوسطات الحسابية للفقرات في المجال الأول

| الدرجة | المتوسط الحسابي    |
|--------|--------------------|
| منخفضة | 1 - أقل من 1.66    |
| متوسطة | 1.66 - أقل من 2.33 |
| مرتفعة | 2.33 - 3           |

وقد تم اعتماد العلاقة التالية لحساب القيمة المتوسطة:

$$\text{القيمة المتوسطة} = \frac{\text{القيمة العظمى} + \text{القيمة الصغرى}}{2} = \frac{1 + 3}{2} = 2$$

2- فيما يتعلق بالمقياس الثاني:

تم استخدام مقياساً رباعياً لجمع الاستجابات وقياس الردود التي تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على الفقرة، وتم تصحيح هذا المقياس ليصبح قادراً على تقدير المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة في ثلاثة مستويات، على النحو الآتي:

جدول (7) مفاتيح المتوسطات الحسابية للفقرات في المجال الثاني

| الدرجة | المتوسط الحسابي |
|--------|-----------------|
| منخفضة | 1 - أقل من 2    |
| متوسطة | 2 - أقل من 3    |
| مرتفعة | 3 - 4           |

$$\text{القيمة المتوسطة} = \frac{\text{القيمة العظمى} + \text{القيمة الصغرى}}{2} = \frac{1 + 4}{2} = 2.5$$



## عرض النتائج ومناقشتها

### 1- الإجابة على السؤال الأول:

ما هي الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم)؟  
للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لكل فقرة من فقرات المجال الأول (الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات)، حيث تم ترتيبها حسب الأهمية على النحو الآتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات الدراسة حول الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات مرتبة حسب الأهمية

| الرقم | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|--------|
| 10    | تقديم الاستشارة من قبل المرشدين الزراعيين إلى مزارعي الخضروات                 | 1.99            | 0.662             | 1       | متوسطة |
| 6     | قيام المرشدين الزراعيين بتوزيع نشرات إرشادية متخصصة بزراعة الخضروات           | 1.93            | 0.677             | 2       | متوسطة |
| 5     | قيام المرشدين الزراعيين بزيارات ميدانية لحقول الخضروات                        | 1.84            | 0.640             | 3       | متوسطة |
| 9     | تتضمن البرامج الإرشادية التلفزيونية والإذاعية فقرات ذات علاقة بزراعة الخضروات | 1.82            | 0.774             | 4       | متوسطة |
| 2     | تدريب المزارعين على القيام بمكافحة امراض الخضروات                             | 1.80            | 0.670             | 5       | متوسطة |
| 8     | عقد ندوات إرشادية لمزارعي الخضروات  | 1.72            | 0.640             | 6       | متوسطة |
| 7     | توزيع ملصقات جدران لمزارعي الخضروات   | 1.62            | 0.739             | 7       | منخفضة |
| 1     | عقد اجتماعات إرشادية بطرق منتظمة  | 1.57            | 0.625             | 8       | منخفضة |
| 4     | عرض أفلام إرشادية ذات علاقة بزراعة الخضروات                                   | 1.54            | 0.704             | 9       | منخفضة |
| 3     | إقامة حقول إرشادية  | 1.53            | 0.613             | 10      | منخفضة |
|       | الدرجة الكلية   | 1.74            | 0.386             | متوسطة  |        |

يتضح لنا أن درجات استجابة أفراد العينة حول فقرات الدراسة التي تقيس الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات تراوحت بين المتوسطة والمنخفضة، وقد تبين أن الدرجة الكلية كانت متوسطة بمتوسط حسابي (1.74) مع انحراف معياري (0.386).

كما اتضح من الجدول السابق أن أبرز هذه الخدمات والتي حظيت بأعلى درجات الاستجابة هو ما جاء في الفقرة رقم (10) والتي تشير إلى (تقديم الاستشارة من قبل المرشدين الزراعيين إلى مزارعي الخضروات) بمتوسط حسابي (1.99) وانحراف معياري (0.662). وجاءت الفقرة رقم (6) في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، حيث تفيد أن (المرشدين الزراعيين يقومون بتوزيع نشرات إرشادية متخصصة بزراعة الخضروات) بمتوسط حسابي (1.93)

وانحراف معياري (0.677). تليها الفقرة رقم(5) والتي تفيد أن (المرشدين الزراعيين يقومون بزيارات ميدانية لحقول الخضروات) بمتوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري (0.640).  
وقد تبين من الجدول أن أفراد العينة أبدوا عدم رضاهم عن الخدمات التي تتعلق بتوزيع الممصقات لمزاري الخضروات، وعقد الاجتماعات الإرشادية بطرق منتظمة، وعرض الأفلام الإرشادية ذات العلاقة بزراعة الخضروات، وكذلك إقامة الحقول الإرشادية، ويتضح ذلك من خلال درجات استجابتهم التي كانت منخفضة وفقاً لمقياس الدراسة.

## 2- الإجابة على السؤال الثاني:

ما درجة استفادة مزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) للخدمات الإرشادية المقدمة لهم؟  
للإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية)، حيث تم ترتيبها حسب الأهمية لبيان أبرزها على النحو الآتي:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات الدراسة حول درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية مرتبة حسب الأهمية

| الرقم | الفقرات                               | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الدرجة |
|-------|---------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|--------|
| 10    | الاستشارة الإرشادية                   | 2.88            | 0.857             | 1       | متوسطة |
| 1     | مستوى الاستفادة من الخدمات الإرشادية  | 2.67            | 0.969             | 2       | متوسطة |
| 7     | الزيارات الميدانية                    | 2.60            | 0.950             | 3       | متوسطة |
| 3     | الاجتماعات الإرشادية                  | 2.58            | 0.893             | 4       | متوسطة |
| 6     | النشرات الإرشادية                     | 2.56            | 0.906             | 5       | متوسطة |
| 4     | البرامج الإذاعية التلفزيونية          | 2.56            | 0.811             | 6       | متوسطة |
| 2     | دورات تدريبية تخصصية لمزاري الخضروات  | 2.54            | 0.896             | 7       | متوسطة |
| 8     | الإيضاحات الحقلية                     | 2.36            | 0.826             | 8       | متوسطة |
| 9     | عرض الأفلام ذات علاقة بمزاري الخضروات | 2.32            | 1.008             | 9       | متوسطة |
| 5     | الممصقات الجدرانة                     | 2.31            | 0.986             | 10      | متوسطة |
|       | الدرجة الكلية                         | 2.54            | 0.573             |         | متوسطة |

يتضح لنا من الجدول السابق أن درجات استجابة أفراد العينة حول فقرات الدراسة التي تقيس درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية كانت جميعها متوسطة، كما تبين أن الدرجة الكلية لها كانت متوسطة بمتوسط حسابي (2.54) مع انحراف معياري (0.573).

كما اتضح من الجدول السابق أن أعلى درجات الاستفادة من الخدمات الإرشادية كان يتمثل بالاستشارة الإرشادية مثلما ورد في الفقرة رقم (10) والتي حظيت بأعلى درجات الاستجابة بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.857). كما تبين أن (مستوى الاستفادة من الخدمات الإرشادية) جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية.

وهو ما أفادت به الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.969). تليها الفقرة رقم (7) والتي تشير إلى (الزيارات الميدانية) بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.950).  
بينما أظهرت النتائج في الجدول السابق أن (الممصقات الجدرانبة) والتي وردت في الفقرة رقم (5) قد حظيت بأدنى درجات الاستجابة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.31) مع انحراف معياري (0.986)، مما يعني أن أفراد العينة قد قللوا من درجة الاستفادة من الممصقات الجدرانبة وأنها خدمة ليست ذات أهمية كبرى بالنسبة لنشاطهم الزراعية.

### 3- الإجابة على السؤال الثالث:

هل تختلف وجهات نظر مزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) حول الخدمات الإرشادية المقدمة لهم ودرجة استفادتهم تبعاً للعمر، المستوى التعليمي، حيازة الأرض، والدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات؟

للإجابة على السؤال الثالث، تم بصياغة أربع فرضيات كل منها عدم وجود اختلاف في وجهات النظر باختلاف كل من المتغيرات الأربعة، وقد تم اختبارها على النحو الآتي:  
الفرضية الأولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 ≥ α) في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية وكذلك درجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير العمر.

لاختبار الفرضية السابقة، استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية وكذلك درجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تبعاً للتغير في العمر، كما في الجدول التالي:  
جدول (10) المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفراد العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية وكذلك درجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير العمر.

| المقياس                                    | العمر         | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--|---------------|-------|-----------------|-------------------|
| الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات | أقل من 20 سنة | 5     | 1.54            | 0.365             |
|  | من 20-29 سنة  | 14    | 1.78            | 0.466             |
|  | من 30-39 سنة  | 18    | 1.84            | 0.443             |
|  | من 40-49 سنة  | 31    | 1.67            | 0.345             |
|  | من 50-59 سنة  | 24    | 1.77            | 0.372             |
|  | 60 سنة فأكثر  | 7     | 1.67            | 0.315             |
|  | المجموع       | 99    | 1.74            | 0.386             |
| درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية        | أقل من 20 سنة | 5     | 2.66            | 0.498             |
|  | من 20-29 سنة  | 14    | 2.66            | 0.563             |

| المقاييس | العمر        | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------|--------------|-------|-----------------|-------------------|
|          | من 30-39 سنة | 18    | 2.65            | 0.657             |
|          | من 40-49 سنة | 31    | 2.47            | 0.593             |
|          | من 50-59 سنة | 24    | 2.59            | 0.466             |
|          | 60 سنة فأكثر | 7     | 2.07            | 0.571             |
|          | المجموع      | 99    | 2.54            | 0.573             |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة في كل من المقاييس متقاربة في مختلف الفئات العمرية، ولتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات لنظام الزراعة المحمية وكذلك درجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تبعاً للتغير في العمر، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية وكذلك درجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير العمر.

| المقاييس                                   | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|--|----------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|-------------------|
| الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات | بين المجموعات  | 0.582          | 5            | 0.116          | 0.771           | 0.573             |
|  | داخل المجموعات | 14.056         | 93           | 0.151          |                 |                   |
|  | المجموع        | 14.639         | 98           |                |                 |                   |
| درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية        | بين المجموعات  | 2.235          | 5            | 0.447          | 1.388           | 0.236             |
|  | داخل المجموعات | 29.951         | 93           | 0.322          |                 |                   |
|  | المجموع        | 32.187         | 98           |                |                 |                   |

يتضح لنا من الجدول السابق وبالنظر إلى قيمة الدلالة الإحصائية في كل من المجالين (الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات) وكذلك (درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية) فقد بلغت (0.573)، (0.236)، إذ نجد أنها أكبر من مستوى الدلالة ( $0.05 = \alpha$ )، مما يعني قبول الفرضية، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية وكذلك درجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير العمر. وفقاً لمقاييس الدراسة. مما سبق نستنتج أن وجهات النظر لدى أفراد العينة لا تختلف حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لهم داخل البيوت البلاستيكية وكذلك درجة الاستفادة منها باختلاف أعمارهم.

### الفرضية الثانية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية وكذلك درجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

لاختبار الفرضية السابقة، استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية وكذلك درجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تبعاً للتعديل في المستوى التعليمي، كما في الجدول التالي:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية، والأعداد، والانحرافات المعيارية، لدرجات استجابة أفراد العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية وكذلك درجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

| المقياس                                    | المستوى التعليمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--|------------------|-------|-----------------|-------------------|
| الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات | أمي              | 7     | 1.96            | 0.288             |
|  | ابتدائي          | 18    | 1.63            | 0.282             |
|  | ثانوي            | 25    | 1.59            | 0.280             |
|  | بكالوريوس        | 43    | 1.78            | 0.430             |
|  | ماجستير فأعلى    | 6     | 2.07            | 0.516             |
|  | المجموع          | 99    | 1.74            | 0.386             |
| درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية        | أمي              | 7     | 2.67            | 0.325             |
|  | ابتدائي          | 18    | 2.39            | 0.432             |
|  | ثانوي            | 25    | 2.37            | 0.558             |
|  | بكالوريوس        | 43    | 2.65            | 0.627             |
|  | ماجستير فأعلى    | 6     | 2.67            | 0.717             |
|  | المجموع          | 99    | 2.54            | 0.573             |

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستفادة في كل من المقياسين كانت متقاربة في أغلبيتها في مختلف فئات المستوى التعليمي مع وجود بعض الفروق الظاهرية. للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية ودرجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تبعاً للتعديل في المستوى التعليمي، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية وكذلك درجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

| المقياس                                    | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|--|----------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|-------------------|
| الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات | بين المجموعات  | 1.788          | 4            | 0.447          | 3.270           | 0.015             |
|  | داخل المجموعات | 12.850         | 94           | 0.137          |                 |                   |
|  | المجموع        | 14.639         | 98           |                |                 |                   |
| درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية        | بين المجموعات  | 1.826          | 4            | 0.457          | 1.414           | 0.236             |
|  | داخل المجموعات | 30.361         | 94           | 0.323          |                 |                   |
|  | المجموع        | 32.187         | 98           |                |                 |                   |

يتضح لنا من الجدول وبالنظر إلى قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمجال الأول (الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات) قد بلغت (0.015)، إذ نجد أنها أقل من مستوى الدلالة ( $0.05 = \alpha$ )، مما يعني رفض الفرضية فيما يتعلق بالمجال الأول، حيث يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير المستوى التعليمي. وفقاً لمقياس الدراسة.

بينما نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمجال الثاني (درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية) قد بلغت (0.236) وهي أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية فيما يتعلق بهذا المجال بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير المستوى التعليمي. مما سبق نستنتج أن وجهات النظر لدى أفراد العينة تباينت حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، بينما نجد أنها توافقت فيما يتعلق بدرجة الاستفادة من هذه الخدمات وفقاً للتغير في المستوى التعليمي لديهم.

#### الفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية ودرجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير حيازة الأرض.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحثان اختبار (T-test) للفروق في درجات الاستجابة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية ودرجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير حيازة الأرض، كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (14)

نتائج اختبارات (T-test) للفروق في درجات الاستجابة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية ودرجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير حيازة الأرض.

| المقياس                                    | حيازة الأرض | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|--|-------------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------|-------------------|
| الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات | ملك         | 89    | 1.704           | 0.368             | - 2.432         | 97           | 0.017             |
|  | إيجار       | 10    | 2.010           | 0.453             |                 |              |                   |
| درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية        | ملك         | 89    | 2.503           | 0.555             | - 1.781         | 97           | 0.078             |
|  | إيجار       | 10    | 2.840           | 0.669             |                 |              |                   |

يتضح لنا من الجدول السابق أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمجال الأول (الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات) قد بلغت (0.017)، إذ نجد أنها أقل من مستوى الدلالة المطلوب ( $\alpha=0.05$ )، مما يعني رفض الفرضية فيما يتعلق بالمجال الأول، حيث يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير حيازة الأرض. وفقاً لمقياس الدراسة، كما يتضح من الفروق كانت لصالح فئة المستأجرين للأراضي الزراعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجاباتهم (2.010) مع انحراف معياري (0.453).

بينما نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمجال الثاني (درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية) قد بلغت (0.078) هي أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية فيما يتعلق بهذا المجال بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات داخل البيوت البلاستيكية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير حيازة الأرض.

إن وجهات النظر لدى أفراد العينة تباينت حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لهم وفقاً للتغير في حيازة الأرض، حيث تبين من الجدول أن هذا التباين كان لصالح فئة المستأجرين. يرى الباحث أن الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تتركز على المزارعين المستأجرين للأراضي الزراعية مقابل أولئك الذين يمتلكون لأراضيهم الزراعية.

بينما وجد الباحث أن وجهات النظر توافقت فيما يتعلق بدرجة الاستفادة من هذه الخدمات وفقاً للتغير في حيازة الأرض لديهم.

ويعتقد الباحث أن المزارعين المستأجرين لديهم الرغبة الأكثر في الحصول على خدمات الإرشاد بسبب بذلهم للجهود العمالية والمالية وكونهم يرغبون في الحصول على التعويض الكافي لهذه الجهود لذا يحاولون يحصلون على مستوى خدمات إرشاد أعلى.

أما سبب عدم الاختلاف في درجة الاستفادة من هذه الخدمات فحسب رأي الباحث أن المنتجين لا يستطيعون التمييز بين الفرق في الناتج بسبب استخدامهم أو عدم استخدامهم لتعليمات الإرشاد المقدمة لهم.

#### الفرضية الرابعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $0.05 \geq 0$ ) في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية درجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات.

لاختبار الفرضية السابقة، استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والأعداد والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية ودرجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تبعاً للتغير في الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات، كما في الجدول التالي:

جدول (15) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابة العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية ودرجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات.

| الانحراف المعياري | العدد | المتوسط الحسابي | الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات | المقياس                                    |
|-------------------|-------|-----------------|--------------------------------|--|
| 0.507             | 11    | 2.17            | عال                            | الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات |
| 0.321             | 75    | 1.71            | متوسط                          |  |
| 0.376             | 13    | 1.52            | منخفض                          |  |
| 0.386             | 99    | 1.74            | المجموع                        |  |
| 0.683             | 11    | 2.77            | عال                            | درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية        |
| 0.521             | 75    | 2.58            | متوسط                          |  |
| 0.587             | 13    | 2.09            | منخفض                          |  |
| 0.573             | 99    | 2.54            | المجموع                        |  |

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة في كل من المقياسين تتسم بوجود بعض الفروق الظاهرية. للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية ودرجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تبعاً للتغير في الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات استجابة أفراد العينة حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية ودرجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات.

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف المحسوبة | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   | المقياس                                    |
|-------------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|--|
| 0.000             | 11.128          | 1.377          | 2            | 2.755          | بين المجموعات  | الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات |
|                   |                 | 0.124          | 96           | 11.884         | داخل المجموعات |  |
|                   |                 |                | 98           | 14.639         | المجموع        |  |



| المقياس                             | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف الإحصائية | الدلالة |
|-------------------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|------------------|---------|
| درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية | بين المجموعات  | 3.321          | 2            | 1.660          | 5.522            | 0.005   |
|                                     | داخل المجموعات | 28.866         | 96           | 0.301          |                  |         |
|                                     | المجموع        | 32.187         | 98           |                |                  |         |

يتضح لنا من الجدول السابق وبالنظر إلى قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمجال الأول (الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات) قد بلغت (0.000)، وكذلك المقابلة للمجال الثاني (درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية) والتي بلغت (0.005)، حيث نجد أنها أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يعني رفض الفرضية فيما يتعلق بكلا المجالين، بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية ودرجة الاستفادة منها في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تعزى لمتغير الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات. وفقاً لمقياس الدراسة.

يتضح من الجدول رقم (15)، نلاحظ أن درجات الاستجابة تنحدر اعتماداً على مستوى الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات في مجالي الدراسة (مستوى الخدمات، ودرجة الاستفادة منها)، حيث تبين أن درجات الاستجابة تقل كلما قل مستوى الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات. الأمر الذي قد يشير إلى وجود علاقة بين هذين المقياسين ومستوى الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات.

ويرى الباحث أنه كلما حصل المزارع على دخل أقل اعتقد أن الوسيلة والمعلومة الزراعية التي يستخدمها لا تفيد وبدلاً من أن يتوجه لخدمات الإرشاد لبحث عن أسباب تدني الدخل وكيفية حل المشاكل المسببة لذلك يبحث عن معطيات أخرى لها علاقة بالواقع الذي يعيشه مثل الاحتلال أو الظروف الاقتصادية، البيئية، والسياسية التي يعيشها.

#### الاستنتاجات:

- 1- عدم الرضا عن الخدمات التي تتعلق بتوزيع الملقحات لمتنعي الخضروات، وعقد الاجتماعات الإرشادية بطرق منتظمة، عرض الأفلام الإرشادية ذات العلاقة بزراعة الخضروات، وإقامة الحقول الإرشادية.
- 2- أن أعلى درجات الاستفادة من الخدمات الإرشادية هو الاستشارة بينما أظهرت النتائج أن الملقحات قد حظيت بأدنى درجات الاستجابة مما يعني أن درجة الاستفادة من الملقحات أقل وأنها خدمة ليست ذات أهمية كبرى بالنسبة لنشاطات المزارعين.
- 3- وجهات النظر لدى أفراد العينة لا تختلف حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لهم بنظام الزراعة المحمية ودرجة الاستفادة منها باختلاف أعمارهم.
- 4- وجهات النظر لدى أفراد العينة تباينت حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، بينما نجد أنها لم تتباين للاستفادة من هذه الخدمات وفقاً للتغير في المستوى التعليمي لديهم.
- 5- وجهات النظر لدى أفراد العينة تباينت حول مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لهم وفقاً للتغير في حيازة الأرض، حيث تبين أن هذا التباين كان لصالح فئة المستأجرين، ويعتقد الباحث أن الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي الخضروات بنظام الزراعة المحمية في جنوب الضفة الغربية (الخليل، بيت لحم) تتركز على المزارعين المستأجرين للأراضي الزراعية مقابل أولئك الذين يمتلكون لأراضيهم الزراعية.

6- أن درجات الاستجابة تنحدر اعتماداً على مستوى الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات في مجالي الدراسة (مستوى الخدمات، ودرجة الاستفادة منها)، حيث تبين أن درجات الاستجابة تقل كلما قل مستوى الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات. الأمر الذي قد يشير إلى وجود علاقة بين هذين المقياسين ومستوى الدخل الموسمي لمحاصيل الخضروات.

#### التوصيات:

- 1- ضرورة مراجعة وسائل الإرشاد الزراعي المستخدمة والاهتمام بالاستشارات الزراعية كأهم الوسائل الإرشادية وأكثرها فائدة لدى المزارعين.
- 2- تطوير برامج إرشاد خاصة للمزارع المتعلم الذي يمكن أن يستفيد من الإرشاد الزراعي ويطور وسائل الانتاج الزراعي.
- 3- إمكانية تطوير برامج الإرشاد اتجاه فئة المستأجرين كونها الفئة الأكثر اهتماماً بالإرشاد.
- 4- متابعة برامج الإرشاد الزراعي للمزارعين ذوي الدخل الأعلى ليستطيعوا تطوير انتاجهم مما يؤدي إلى التنمية الاقتصادية الزراعية في مجتمعهم.

#### قائمة المراجع:

1. أريج، معهد الأبحاث التطبيقية. (2016). المزارع الفلسطيني بين الواقع والتحديات. فلسطين.
2. بشارت، وجدي. (2014). برنامج تطوير الأغنام. وزارة الزراعة الفلسطينية.
3. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2013). مشروع النشر والتحليل لبيانات التعداد الزراعي 2010، تقييم الإنتاج النباتي والحيواني في الأراضي الفلسطينية. فلسطين.
4. صدقة، امجد محمد. (2008). واقع وأفاق تطوير استخدام الوسائل الحديثة للإرشاد الزراعي في فلسطين. رسالة ماجستير. جامعة القدس.